Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترجمتها :

— أهذه إيران التي كانت منزلاً لكيكاوس ، ومرتعاً لداريوش ومأمناً لسيروس ؟

— وكانت موطناً لزال ورستم وجودرز وجيووطوس ، وليست تلك التي أصبحت موطئاً لجور كل من الإنجليز والروس .

— كل هذا راجع إلى فقداننا الشعور والإحساس ، وهكذا ظل أمواتنا أحياء ، وصرنا نحن الأحياء في عداد الأموات !

ويعتقد فرخي بأن الجهل الذي ترزح تحت نيره إيران في ذلك الوقت ، هو الذي شجع الدول الاستعمارية على الحكم في مصيرها ، دون أن يحرك الشاه ساكناً ، وظناً من الدول الاستعمارية أن جهل الناس في إيران لن يسمح لهم بإدراك المخاطر التي ستتولد عن هذه المعاهدة ، وبالتالي لن يثوروا ضد الاتفاقية وضد أطرافها والمتواطئين معهم ، كما أن الفُرقة والانقسام بين أبناء الشعب قد أصابا الوطن بالضعف والهوان ، فتجرأ عليه أعداؤه والطامعين فيه ، لذا يدعو فرخي إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم والوحدة الوطنية حفاظاً على الوطن والمواطنين :

شد ز دستِ پارتی این مملکت بی بوی ورنگ
پارتی زد شیشهٔ ناموس ایران را بسنگ
پـــارتی آورد نـــامِ نیـــا ایران را بننگ
پـــارتی بنمود مـــارا بندهٔ اهل فـــرنگ
این همه بی همت نبود جز از اهل نفـــاق
چارهٔ این درد بی‌چاره است علم واتفاق [1]

---

١ ــ ديوان فرخي ، ص : ١٤٧ .